أخبار متفرقة

اجتماع طارئ لـ«التعاون الإسلامي» حول سوريا

■ «عواصم/وكالات

أعلنت منظمة التعاون الإسلامي امس انها ستعقد اجتماعا طارئا في مقرها بالسعودية الاسبوع المقبل لحث سوريا على وقف نزيف الدماء. وقال بيان للمنظمة، انه تمت الدعوة للاجتماع الوزاري في ٢٦ نوفمبر؛ لحث السلطات السورية على وقف اراقة الدماء واستهداف المدنيين وتشجيع تنفيذ اصلاح سياسي.

كما سيبحث اجتماع لممثلي الجنة التنفيذية للمنظمة التي تجمع جيبوتي ومصر وكازاخستان وماليزيا والسعودية والسنغال وطاجيكستان، على الحوار بين السلطات السورية والمعارضة. وجاء الاعلان بعد ايام من تحذير الامين العام للمنظمة أكمل الدين احسان اوغلو من التدويل المحتمل للازمة السورية إذا اخفقت دمشق في الاذعان لمطالب الاصلاح وانهاء العنف. وأكد احسان اوغلو في بيان امس رفض التجمع الاسلامي الذي يضم ٥٧ بلدا للتدخل الاجنبي في سوريا، مضيفا ان المزيد من العنف سيهدد على الارجح سلام وامن واستقرار المنطقة. وجاء اعلان منظمة التعاون الاسلامي قبل ساعات من انقضاء مهلة حددتها الجامعة العربية لوقف دمشق لحملتها.

اندونيسيا تشتري ٢٤ طائرة اف-١٦ أمريكية تم تجديدها

■ «وكالات

أعلن الرئيسان الأمريكي والاندونيسي في منتجع بالي على هامش قمة منتدى التعاون في آسيا والمحيط الهادي (أبك) أن الولايات المتحدة تعتزم بيع ٢٤ طائرة مقاتلة أمريكية من طراز اف-١٦ سي/دي تم تجديدها لاندونيسيا.

وبعد هذا هو ثاني إعلان عسكري مهم للرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال جولته في دول آسيا ودول المحيط الهادي التي تستمر تسعة أيام.

وقال البيت الأبيض في "ورقة حقائق" أن طائرات أف-١٦ التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن والتي يجري تطويرها ستعطي لاندونيسيا قدرة "تحتاجها بشدة" لحماية سيادتها على مجالها الجوي. وأكدت الورقة أن السعر الذي تطرحه وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) وهو ٧٥٠ مليون دولار منخفض نسبيا.

وأضاف البيت الأبيض أنه من المقرر بدء تسليم الطائرات بحلول يوليو ٢٠١٤م كما طلبت جاكرتا.

وأوضح أن الصفقة ستساعد على تعزيز الدفاعات الجوية الاندونيسية بدرجة كبيرة "دون الاضرار بميزانية الدفاع والأولويات الوطنية الاخرى.

البحرين ملتزمة بتوصيات لجنة تقصي الحقائق

■ «المنامة/

قال مستشار عاهل مملكة البحرين لشؤون الاعلام نبيل الحمر ان المملكة ستلتزم بالكامل توصيات ونتائج اللجنة المستقلة لتقصي الحقائق وتنفيذها بالكامل ايا كانت هذه التوصيات التي تتعلق بالاحداث التي وقعت في مملكة البحرين.

وأكد المستشار الحمر من جانب آخر خلال استقباله سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح أمس عمق العلاقات الثنائية بين الكويت والبحرين مثمنا الدور الكويتي على الصعيدين الاقليمي والدولي.

من جانبه قال السفير عزام الصباح ان التزامات مملكة البحرين بشأن توصيات اللجنة المستقلة يعكس مدى حرص البحرين على التعامل بكل شفافية تجاه هذا الملف مشيدا بما ارتقت به العلاقات الكويتية - البحرينية على جميع الصعد.

يذكر أن العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمر بتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية مستقلة بشهر يونيو الماضي في الاحداث التي مرت بها المملكة خلال شهري فبراير ومارس الماضيين.

٤ قتلى باعتداءات وواشنطن تسحب قواتها قبل الموعد المحدد بأسابيع

وفد أمريكي يبحث في العراق الوضع السياسي والأمني

■ «بغداد/وكالات

بحث وفد أمريكي في بغداد أمس تطبيق الاتفاقية الأمنية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة، والتي تقضي بإتمام الانسحاب الأمريكي من البلاد نهاية العام، وسط تسريع القوات الأمريكية في العراق من وتيرة انسحابها ليكتمل مطلع ديسمبر المقبل قبيل الموعد النهائي بثلاثة أسابيع، حيث يتوقع وصول نائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن لحضور مراسم نهاية الحرب ومغادرة آخر جندي أمريكي للعراق. يأتي ذلك فيما قتل أربعة أشخاص وأصيب تسعة آخرون، بينهم طفل باعتداءات في بغداد ونينوى.

وذكر بيان نشر على موقع الرئاسة العراقية أن الرئيس العراقي جلال طالباني بحث مع الوفد الأمريكي المؤلف من مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الخارجية دينس ماكدوناه ومستشار الأمن القومي لنائب الرئيس توني بلينكن "سبل توطيد العلاقة" بين البلدين. وأضاف البيان أن ماكدوناه شدد على أن "إنجاز تنفيذ الاتفاقية الأمنية بين البلدين يتيح ويفتح فرصة جديدة ومهمة لتعزيز وتعميق آفاق التعاون والعلاقات الثنائية ويدفعها إلى الأمام".

وأكد طالباني خلال اللقاء الذي حضره أيضاً السفير الأمريكي في العراق جيمس جيفري وقائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال لويد أوستن، أن "هناك اتفاقا استراتيجيا وعلاقة صداقة بعيدة المدى يتيحان توسيع العلاقات".

وكان رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي أقر الثلاثاء بأنه يشعر بـ"القلق" إزاء مستقبل العراق بعد انسحاب آخر القوات الأمريكية. واعتبر أن مستقبل البلدين "مرتبط ارتباطا وثيقا بسبب الدماء التي أهرقت"، والمبالغ التي أنفقتها الولايات المتحدة منذ دخولها البلاد لإطاحة صدام حسين في ٢٠٠٣م.

وتأتي زيارة الوفد الأمريكي إلى العراق فيما تسرع الولايات المتحدة سحب قواتها قبيل الموعد النهائي المحدد بثلاثة أسابيع على الأقل. وكشفت مصادر لمواقع عراقية إعلامية أن القوات الأمريكية في العراق سرعت من وتيرة انسحابها، مبينة أنها ستتمكن في مطلع ديسمبر المقبل من سحب جميع قواتها من العراق.

وأوضحت المصادر أن نائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن سيتوجه إلى العراق في الأسبوع الأول من الشهر المقبل للاحتفال بنهاية الحرب وعودة آخر جندي أمريكي من العراق إلى بلاده، وبذلك يسبق الأمريكيون جدول انسحابهم الزمني بأكثر من ثلاثة أسابيع.

من جانبه أوضح مكتب القائد العام للقوات المسلحة اللواء قاسم عطا أمس أن الحكومة العراقية تعمل ضمن خطة عسكرية لتطوير الدفاعات الجوية العراقية "وجعلها دفاعات متطورة بالمعدات التقنية والعسكرية".

وقال عطا إن الحكومة العراقية لديها خطة تستغرق ٣٦٠ يوماً لتطوير الدفاعات الجوية العراقية ومنع أي خرق جوي يمس البلاد.

يشار إلى أن العراق اتفق مبدئيا مع روسيا وتركيا وفرنسا وإيطاليا على تطوير الدفاعات الجوية بعد انسحاب القوات الأمريكية بشكل كامل نهاية العام الحالي.

وكان الوفد الأمريكي وصل أمس الأول إلى بغداد والتقى رئيس الوزراء نوري المالكي الذي بحث معه عددا من القضايا السياسية والأمنية وعلاقة العراق مع الولايات المتحدة بعد الانسحاب الأمريكي من العراق، إضافة إلى ما يجري الآن من أحداث في المنطقة.

ميدانياً أصيب ثمانية أشخاص أمس في شارع فلسطين شرق بغداد بانفجار قنبلة لدى محاولة جنود عراقيين إبطال مفعولها. وقالت مصادر أخرى أمنية وطبية إن الانفجار سببه قنبلة مزروعة على الطريق، وإن ثلاثة جنود أصيبوا، وكذلك عضوين بفريق من خبراء المفرقعات، وأربعة من رجال شرطة المرور.

وفي الموصل بمحافظة نينوى ذكرت الشرطة العراقية أن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب خامس في حادثين منفصلين. وقال العميد محمد الجبوري من غرفة عمليات الموصل الأمنية "فتح مسلحون مجهولون نيران أسلحتهم الكاتمة على رجل الدفاع المدني في منطقة المجموعة الثقافية، وأردوه قتيلاً في الحال شمال الموصل"..

وأضاف أن ثلاثة من أفراد الجيش العراقي قتلوا وأصيب طفل بعمر أربعة أعوام بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت الجيش العراقي في منطقة الوحدة شرق الموصل.

وفي بلدة المسيب بمحافظة بابل عثرت الشرطة العراقية على جثتين متحللتين لرجلين كانت إحداهما مقطوعة الرأس.

الإدارة الأمريكية تخطط لفرض عقوبات على قطاع البتروكيماويات الإيراني

واشنطن: طهران تواجه حالياً عزلة غير مسبوقة

■ «عواصم/وكالات

قالت الولايات المتحدة أمس إن إيران تعاني الآن من عزلة "غير مسبوقة" بعد أن دانت معظم هيئات الأمم المتحدة برنامجها النووي، وسط مساعي للإدارة الأمريكية لمعاقبة صناعة البتروكيماويات الإيرانية في إطار زيادة الضغط على طهران. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي توم دونيلون إن السياسة الأمريكية لتحويل إيران إلى بلد منبوذ بسبب مسلكها، تحقق نجاحا والأهم أن إيران بدأت أيضا تفقد دعم البلدان العربية والإسلامية. وأضاف دونيلون للصحفيين في اندونيسيا خلال اليوم الأخير من زيارة الرئيس باراك أوباما في منطقة المحيط الهادئ "أعتقد أن العزلة التي تخضع لها إيران الآن، هي حقا غير مسبوقة". وتابع "يدركون أنهم باتوا معزولين تماما".

وقال دونيلون إن "اثنين وثلاثين دولة صوتت على قرار يطلب من الإيرانيين الوفاء بالتزاماتهم"، مشيرا إلى أن التصويت جرى بعد أن أثار أوباما الشأن الإيراني خلال محادثات الأسبوع الماضي مع رئيسي كل من روسيا والصين، اللتين أبدتا تحفظا إزاء فرض مزيد من العقوبات على طهران.

ورغم إعراب واشنطن عن رضاها إزاء الضغوط الجديدة على إيران من جانب المجتمع الدولي، مازال من غير الواضح ما إذا كانت الأمم المتحدة ستفرض عقوبات جديدة على النظام الإيراني.

وإذا لم تنجح الولايات المتحدة في تمرير مزيد من العقوبات على إيران عبر الأمم المتحدة، فإنها تعمل إلى جانب حلفائها على تشديد العقوبات المفروضة على هذا البلد بصورة أحادية والتي يتوقع أن تستهدف القطاع البتروكيماوي الإيراني فضلا عن المنظومة المالية للدولة الإيرانية.

وذكرت مصادر أمس الأول أن الولايات المتحدة تعتزم معاقبة صناعة البتروكيماويات الإيرانية سعيا لزيادة الضغط على طهران بعد توفر ادعاءات جديدة باحتمال سعيها لامتلاك أسلحة نووية. وقالت المصادر المطلعة على هذا الأمر إن واشنطن تريد أن ترسل إشارة قوية بعد أن أصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا في ٨ نوفمبر قال إن إيران تعمل على ما يبدو على تطوير قنبلة نووية، وإنها مازالت تنفذ أبحاثا متصلة بهذا الأمر.وأضافت المصادر التي تحدثت شريطة عدم نشر اسمها أنه قد يتم الكشف عن هذه العقوبات يوم غد الإثنين.

وقالت إن الولايات المتحدة تتطلع لإيجاد وسيلة لمنع الشركات الأجنبية من مساعدة صناعة البتروكيماويات الإيرانية بالتهديد بحرمانها من دخول السوق الأمريكية.

ورغم أن الدول الأوروبية تستاء تاريخيا من مثل تلك العقوبات الأمريكية "المتجاوزة لأراضيها" والتي تسعى لمعاقبة الشركات الأوروبية، فقد قالت المصادر إنه في هذه الحالة فمن المرجح أن تحذو الدول الأوروبية نفسها حذو الولايات المتحدة رغم أن ذلك لن يكون بشكل فوري.

ولم يتضح ما تعتزم سلطات إدارة أوباما تنفيذه لفرض العقوبات أو كيف وإلى أي مدى على وجه الدقة ستلحق الضرر بقطاع البتروكيماويات الإيراني. وقالت المصادر المطلعة إنه جرت أيضا مناقشة العقوبات على القطاع المالي الإيراني.

وعلى الرغم من إعلان مسؤولين أمريكيين الأسبوع الماضي أن فكرة عزل البنك المركزي الإيراني مستبعدة تماما الان، قال مصدر إن هناك تفكيرا في فرض مزيد من الإجراءات المحدودة. وأضاف "هناك عدم رضا في القيادة عن فكرة أنه إما كل شيء أو لا شيء، وأنه في حالة كل شيء، فإننا نضر انتعاشنا الاقتصادي"، وأكد أن "التعليمات التي أعطيت هي البحث عن سبل أخرى محتملة".

وقالت المصادر إن أمريكا تعترض على محاولة عزل البنك المركزي الإيراني تماما بسبب الخوف من أن هذا قد يؤدي إلى رفع أسعار النفط بشكل كبير مما قد يعرض الانتعاش الأمريكي للخطر.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعتبرت أمس الأول أنه "من الضروري جدا أن تكثف إيران والوكالة الحوار بينهما" داعية طهران إلى "الانصياع الكامل ودون إبطاء لالتزاماتها بمقتضى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة".

ولتهدئة الصين وروسيا لم يشتمل القرار على جدول زمني تنصاع إيران بمقتضاه، بل دعا مدير الوكالة الذرية يوكيا أمانو إلى رفع تقرير لمجلس الحكام في مارس حول "تنفيذ القرار" من جانب طهران. وضم صوته إلى صوت الأسرة الدولية في مطالبتها إيران بتبديد كل الشكوك المحيطة ببرنامجها النووي وإمكانية أن يكون يخفي خلف ستاره المدني برنامجا عسكريا.

وكانت مسؤولة الشؤون الخارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون دعت إيران إلى الموافقة على اقتراحات التفاوض المعروضة عليها. وقالت في بيان "أحث مرة أخرى إيران على الرد بشكل أكثر إيجابية على العروض والاقتراحات التي قدمتها إليها مع الدول الست الكبرى".

وأضافت أشتون أنها "لا تزال تنتظر" ردا من الإيرانيين على رسالتها الأخيرة التي كررت فيها عروضها وتحمل تاريخ ٢١ أكتوبر الماضي. واعتبرت أشتون أن قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو "رد على النتائج الدامغة تماما للنشاطات النووية الإيرانية" التي وردت في تقريرها الأخير.

من جهتها رحبت كوريا الجنوبية بتبني الوكالة الدولية للطاقة الذرية قرارا يعبر عن التخوف من الاستخدام العسكري لبرنامج إيران النووي. وأعربت الحكومة الكورية الجنوبية في بيان تلاه أمس المتحدث باسم وزارة الخارجية عن تعاطفها بشكل كامل مع مخاوف المجتمع الدولي بشأن برنامج إيران النووي. وعبر البيان عن الأمل في أن تطبق إيران قرارات مجلس الأمن الدولي بإخلاص وأن تبدد الاتهامات التي يوجهها العالم للتطور النووي فيها.

حدث الساعة

طبول الحرب!

عبدالملك السلال

■ «على أكثر من صعيد دخلت التجاذبات الحاصلة بين إيران وإسرائيل ومعها حليفتها الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت حيز الشد والجذب على خلفية ارتفاع حدة الخلافات المتباينة بشأن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية المثير للجدل حيث صار أكثر سخونة بعد صدور تقرير والكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي سرعان ما تلبدت معه غيوم الحرب الكلامية وأبواق من دق طبول بين الإطراف المذكورة، في"لعبة التهديدات الثلاثية المتبادلة" وان كانت غير متكافئة بالنظر إلى اختلاف موازين القوة مع الطرف المستهدف والمهدد والذي ينطلق من موقع دفاعي بحت على إثر فشل كل محاولات الترهيب والترغيب "الجزرة والعصا - معه" بكل السبل بحيث لم تؤت حزمة العقوبات الدولية المتوالية المفروضة على إيران أكلها، وهي المتهمة بمحاولة الحصول على قنبلة ذرية ، لكنها تغرد في مالطا ووسط آذان صماء وهي تؤكد " أي طهران" وفي أكثر من مناسبة على ان برنامجها النووي سلمي بحت.

وفي ظل انسداد الأفق بين إيران والغرب وإسرائيل التي تلعب دورا تحريضيا في هذا الاتجاه باتت الأجواء ممهدة ربما لعمل عسكري مزمع وقريب ضد الجمهورية الإسلامية،تسعى إليه إسرائيل بكل السبل وهي تدق طبول الحرب مع تصريحات قادتها وجنرالاتها المتعطشين لهكذا عمل عسكري .. حتى ولو نفذوه نيابة عن حليفتهم "الولايات المتحدة " غير عابئين "بما ينطوي عليه مثل هذا الخيار من مخاطر جمة على منطقة الشرق الأوسط بأكملها والذي سيجعلها بالتأكيد على كف عفريت !

والملاحظ أن تصاعد دق طبول الحرب ينطلق أساسا من حسابات الربح والخسارة بين كل الاطراف، فإسرائيل ترغب وبشدة في توجيه هذه الضربة العسكرية لإيران كي تبقى القوة الوحيدة المتفوقة المهيمنة عسكريا ونوويا على دول المنطقة.

أما بالنسبة للولايات المتحدة وبالذات الرئيس الأمريكي باراك اوباما المقبل على معركة انتخابية حامية الوطيس مع خصومه الجمهوريين في معمعة الانتخابات الرئاسية التي باتت على الأبواب ، فهو يحتاج للظهور الداعم لما يسمى "أمن إسرائيل" كي يحسن من شعبيته الهابطة في أوساط اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة ويكسب أصواتهم ، سعيا منه للفوز بولاية رئاسية ثانية. وهذا من شأنه أن يسرع وتيرة اتخاذ مثل هذا القرار الذي تعارضه دول كبرى في مجلس الامن كروسيا والصين ودول غربية مثل فرنسا والمانيا اللتين تفضلان استنفاد جميع الضغوط ومن خلال تشديد العقوبات على ايران حتى تصبح في خانة العزلة الدولية .

وبحسب المراقبين فإن النظام السياسي في طهران سيظهر كل ما في جعبته من وسائل ردع عسكرية واقتصادية لأنه يبدو في حالة دفاع عن النفس في حال مهاجمته ولسان حاله يحذر وباسم المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي الولايات المتحدة وإسرائيل من مغبة الاقدام على هكذا عمل عسكري ضد منشآت بلاده النووية، متوعدا بأن ذلك سيقابل "برد صاعق " حسب تعبيره وزاد الطين بله وتوتراً عندما أصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة منذ عدة أيام تقريراً لها اشارت فيه الى أن إيران عملت فيما يبدو على تصميم قنبلة ذرية وانها ربما ما زالت تواصل الأبحاث السرية لتحقيق هذه الغاية.

معربة في الوقت نفسه عن قلقها مما اسمته محاولة ايران صنع قنبلة نووية ..مما حدا بمندوب ايران في الوكالة الطاقة الذرية إلي مهاجمة رئيس الوكالة الذي يقال انه استند في تقريره الى معلومات استخباراتية غربية.

وهذا يخلط كثيرا الاوراق ويزيد من الازمة حدة وتأويلا ، إذ سرت تكهنات متزايدة في وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن إسرائيل ربما توجه ضربة لمواقع نووية إيرانية وسط تكهنات في الصحف الغربية بشأن هجوم أمريكي محتمل.

كما ان هناك مخاوف في سوق النفط من أن تؤدي هذه الأزمة إلى تصعيد عسكري.

إسرائيل هي القوة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك ترسانة نووية منذ عشرات السنين.تتراوح بين ٢٠٠و ٤٠٠ قنبلة ذرية كافية في مجموعها لتدمير العالم بأكمله وليس الشرق الأوسط فقط .

والقوى الغربية - كعادتها - تطالب بتشديد العقوبات على إيران. لكن التوصل إلى اتفاق بشأن فرض المزيد من العقوبات من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة هذه المرة يبدو صعبا بالنظر إلى موقف روسيا المانع فهل ستأخذ الأمور منحى تصعيديا في الشهور القادمة .. هذا ما ستثبته الأيام ؟

فسحة أمل في الصومال- المجاعة تتراجع

ربع مليون صومالي يواجهون خطر الموت جوعاً

■ نيروبي/وكالات

أكدت الأمم المتحدة أمس ان ظروف المجاعة تراجعت في بعض مناطق جنوب الصومال لكن التمرد ما زال بعيق وصول المساعدات الى ربع مليون شخص ما زالوا يواجهون خطر الموت جوعا.

وقالت ان تكثيفا هائلا للمساعدات ساهم في خفض سوء التغذية ونسب الوفيات بعد ان تحالف الجفاف مع الحرب محولا الصومال الى مركز لمجاعة اصابت ١٣ مليون شخص.

وذكرت المنظمة الدولية ان نحو ٧٥٠ الف صومالي واجهوا المجاعة في لحظة ما وان هذا الرقم قد انخفض الى ٢٥٠ ألفا.

وقال مارك بودن منسق الشؤون الانسانية في الأمم المتحدة بخصوص الصومال "لا يعني ذلك ان الأزمة انتهت لأنهم لا يزالون في مرحلة حرجة وما زالت هناك نسب مرتفعة من سوء التغذية والوفيات".

ولقي عشرات الآلاف حتفهم منذ ابريل نتيجة للمجاعة.

وقد اعلنت الأمم المتحدة ست مناطق في جنوب الصومال مناطق مجاعة، غالبيتها يسيطر عليها الشباب.

ويشكل الوصول الى المناطق التي يسيطر عليها متمردو حركة الشباب معضلة كبرى، ودعت مجموعة من ٢٠ منظمة اغاثة دولية وصومالية الى محادثات مع الشباب لفتح ممرات لايصال المساعدات.

وكانت المنظمات حذرت من ان الوضع هو الاسوأ الذي تشهده على الاطلاق خلال عقود من عملها في الصومال، ومن المتوقع ان يزداد ترديا مع توقع هطول الأمطار الشهر المقبل ما يهدد بانتشار الأمراض.

بقايا

مصدر أمني بتعز

وأوضح المصدر في تصريح لـ«سبأ» أن الأخبار التي تسربها تلك العناصر المأجورة لا أساس لها من الصحة داعيا الإخوة المواطنين إلى عدم الاكتراث بتلك المزاعم والبقاء في منازلهم وعدم مغادرتها كي لا تتعرض لعمليات السطو والسرقة من قبل تلك العناصر الاجرامية.

وأكد المصدر أن القوات المسلحة والأمن في خدمة الوطن والمواطن وواجبها الدفاع عنهم من هذه العصابات الاجرامية التي عاثت فسادا وقتلت المواطنين الابرياء واقتحمت المؤسسات العامة والخاصة ونهبت محتوياتها.

عناصر تخريبية تستهدف

وأوضح مدير المديرية أحمد علي المصقري لـ(سبأ) أن القذيفة أدت إلى أضرار مادية في المبنى وأصابت المخازن التابعة لعدد من المكاتب الخدمية مثل مكتبي الصحة العامة والسكان والتربية والتعليم.. لافتا إلى تعرض أحد أعضاء الحراسة بالمبنى لحالة إغماء جراء الغازات الناتجة عن القذيفة، فيما لم يصب أحد بأي أذى.

وبين المصقري أن التحقيقات الأولية تؤكد أنه تم استهداف المبنى من الجهة الشرقية له حيث توجد عدد من الحقول والمزارع التابعة لمواطنين ولا يوجد فيها تجمع سكني.. مؤكدا أن الأجهزة الأمنية تواصل عملها في التحقيق والتحري بحثا عن الفاعلين.

وشهدت مديرية جهران أمس اجتماعا موسعا ضم قيادات المجلس المحلي والمكتب التنفيذي والأحزاب والتنظيمات السياسية بالمديرية ومنظمات المجتمع المدني والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية تم خلاله التوقيع على بيان أدان فيه المجتمعون جريمة استهداف مبنى المجمع الحكومي وأكدوا رفضهم جميعا لأي مظاهر تخل بالأمن والاستقرار في المديرية أو التعدي على المكاتب الحكومية التي تقدم خدماتها وواجبها للمواطنين مباشرة.

وطالب الجميع أجهزة الأمن بسرعة الكشف عن مرتكبي هذه الجريمة والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة، مؤكدين جميعهم وقوفهم صفا واحدا ضد أي محاولة للنيل من الأمن والاستقرار في المديرية واستهداف المكاتب الحكومية التي تعتبر ملكا لكل الشعب.

رابطة المعونة ترحب

وأشارت الرابطة في بيان صادر عنها تلقت الثورة نسخة منه إلى إن ذلك يعتبر إنجازا يستحق الإشادة والتقدير لانه جاء وفاء صادقاً من الحكومة بالتزاماتها واستجابة للمناشدات التي تبنتها الرابطة منذ صدور قرار مجلس حقوق الإنسان بهذا الخصوص.

وبهذه المناسبة طالبت الرابطة القوات العسكرية المنشقة عن الجيش ومليشيات المعارضة المسلحة اليمنية بعدم تجنيد الاطفال وتسليحهم لديها والالتزام الصريح بذلك كونها هي التي قامت بتجنيد الاطفال «بالذات في الفرقة الأولى مدرع «وانتهاك كل حقوق الإنسان مستمر من جهتها حتى الآن إذ ما تزال مستمرة في تجنيد الأطفال وتسليحهم وتكليفهم بالتفتيش في النقاط الأمنية التابعة لها وتعريضهم للخطر بشكل صريح..

جزائية حضرموت

وقضى الحكم في الجلسة التي عقدت أمس برئاسة رئيس المحكمة القاضي عبده علي العواضي ببراءة صومالي آخر لعدم كفاية الأدلة.

وكانت النيابة وجهت للمدانين تهمة اختطاف السفن في المياه الإقليمية والدولية بهدف الإضرار بمركز الجمهورية اليمنية الاقتصادي وتعريض سلامة الملاحة البحرية ومرور السفن في المياه الإقليمية و الدولية للخطر «معدين لذلك الغرض القوارب والأسلحة.

صندوق الإيفاد يقدم

أهمها إيجاد فرص عمل وتنمية إدارة القطاع وتطوير الصادرات السمكية إلى الخارج وغيرها من المشاريع الحيوية وبحيث يتم البدء بتنفيذ المشروع في يناير ٢٠١٢م .

وقع الاتفاقية سفير اليمن في روما والمندوب الدائم لدى منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» خالد عبدالرحمن الأكوع ورئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «الإيفاد» كانابو نوانزي.

وأشار السفير إلى أهمية التوقيع على هذه الاتفاقية خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها اليمن لتؤكد على أن عجلة التنمية يجب أن لا تتوقف.. مثمناً في ذات الوقت الدور الهام الذي يلعبه الصندوق في دعم عملية التنمية في اليمن.

وأكد حرص اليمن على تطوير علاقاته مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والاستفادة من برامجه بالشكل الأمثل.

حضر التوقيع عدد من المسئولين في الصندوق الدولي ونائب السفير عمر حسين سبعة .

الأمم المتحدة تطالب

وقالت الجمعية العامة إنها تشعر «بقلق عميق» من هذه المؤامرة المفترضة. ودعا القرار إيران إلى «الالتزام بكل واجباتها بموجب القانون الدولي»، و«التعاون مع الدول التي تسعى لأن تسوق أمام العدالة كل الذين شاركوا في تخطيط ودعم وتنظيم ومحاولة تنفيذ المؤامرة ضد السفير السعودي في واشنطن». ولم تتهم السعودية إيران مباشرة. فقد صرح سفير المملكة في المنظمة الدولية عبدالله المعلمي بأن طهران «متورطة حسب اعترافات المتهم الرئيسي في القضية». وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن موافقة الجمعية العامة على «القرار المقدم من السعودية بهذه الأغلبية الكبيرة من الدول الأعضاء يعد تأكيداً لمواقف المملكة في مكافحة الإرهاب وإدانة الجهات التي ترعاه».

«النواب» العراقي

مبينا أن «الجلسة ستشهد أيضا مناقشة الاعتداءات الخارجية على الأراضي العراقية والاعتداءات التي تنطلق من العراق على دول الجوار».

وأضاف المصدر أن «جدول أعمال الجلسة يتضمن أيضا القراءة الأولى لقانوني التعديل الثاني لقانون مجالس المحافظات والأقضية والنواحي، ومشروع قانون الهيئة العامة لمراقبة تخصيص الإيرادات الاتحادية».

من جانبه دعا الهاشمي، مجلس الوزراء العراقي إلى عدم عرقلة إقامة إقليم صلاح الدين، مؤكدا أن من حق المحافظة اللجوء إلى المحكمة الاتحادية أو رئاسة الجمهورية إذا رفض رئيس الوزراء نوري المالكي إرسال طلب تشكيل الإقليم إلى المفوضية العليا للانتخابات.

وقال الهاشمي في المنتدى السياسي لحركة التجديد الذي عقد ببغداد أمس إن «طلب محافظة صلاح الدين بشأن تشكيل الإقليم دستوري»، مطالبا «الكتل السياسية المعترضة على بنود الدستور بتعديله كونها هي التي كتبته».

وأضاف الهاشمي أن «أي جهاز حكومي لا يستطيع تعديل المادة ١١٧ التي نصت على تشكيل الأقاليم»، داعيا في الوقت ذاته مجلس الوزراء إلى «عدم عرقلة طلب إقليم صلاح الدين».

على صعيد اخر اعتبر رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، أن انسحاب القوات الأمريكية من العراق انجاز وطني كبير لجميع القوى الوطنية المشاركة في العملية السياسية، داعيا إلى إعداد خطط ونهج صحيح لحفظ مسؤولية الأمن في البلاد.

وقال الحكيم خلال كلمة له ألقاها بمناسبة الذكرى ٢٩ لتأسيس المجلس إن «انسحاب القوات الأمريكية من العراق إنجاز وطني كبير لجميع القوى الوطنية المشاركة في العملية السياسية ومنها المجلس الأعلى الذي ساهم بشكل كبير بإبرام الاتفاقية».

وأضاف الحكيم أن «هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق العراقيين، وهي تحقيق الأمن والاستقرار بعد الانسحاب الأمريكي من البلاد»، داعيا قادة الأجهزة الأمنية إلى «إعداد النهج والخطط الصحيحة لذلك». وكانت ١٤ محافظة عراقية ضمنها محافظات صلاح الدين والانبار ونينوى والبصرة طالبت بتشكيل اقاليم مستقلة ادارياً واقتصادياً ضمن فيدرالية عراقية.